

أكد الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء حرص مصر علي أمن واستقرار دول الخليج مؤكداً أن أمن الخليج امتداد للأمن القومي المصري، وأن أي مساس به خط أحمر لا يمكن أن تقبل به مصر.

وشدد شرف - في تصريحات له عقب استقبال الشيخ خليفة بن زايد له أمس - علي متانة وعمق العلاقات بين مصر والامارات، مؤكداً أن الجانب الاماراتي حريص علي توسيع العلاقات مع مصر وزيادة الاستثمارات في مختلف القطاعات بمصر.

وكان رئيس دولة الإمارات قد استقبل أمس الدكتور شرف في قصر الروضة بمدينة العين وقام رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء بنقل رسالة من المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الاعلي للقوات المسلحة الي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان تتعلق بسبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين ودعوة الشيخ خليفة لزيارة مصر في اقرب وقت. ومن جانبه رحب الرئيس الاماراتي بشرف والوفد الوزاري رفيع المستوى المرافق له مؤكداً ازلية وعمق العلاقات التي تربط بين البلدين، مشدداً ان مصر هي بلده الثاني وأنه لا يحتاج دعوة لزيارتها وأنه سيقوم بزيارتها في اقرب فرصة. وقال خليفة إن المتغيرات التي تشهدها الساحة السياسية في مصر تبعث بالثقة والتفاؤل بأبنائها الأوفياء المخلصين علي بلدهم بما يكفل لها المحافظة علي دورها الريادي والمحوري إقليمياً ودولياً ويجسد في الوقت نفسه عمقها الإستراتيجي بين أشقائها في الوطن العربي.

من ناحية اخري عقد محمد العربي وزير الخارجية ونظيره الاماراتي عبدالله بن زايد جلسة مباحثات ثنائية علي هامش الزيارة تناولت مجمل الاوضاع علي الساحتين العربية والاقليمية اضافة الي العلاقات الثنائية. وأكد وزير الخارجية محمد العربي في تصريحات للوفد الاعلامي المصري المرافق لرئيس الوزراء أن زيارة شرف تعد استكمالاً لجولته الخليجية السابقة التي شملت السعودية والكويت وقطر كما أنها تعد استكمالاً لعودة الدور المصري في المحيط العربي.

وأضاف العربي ان زيارة شرف للإمارات تأتي أيضاً في اطار استشراف الطرق والوسائل الممكنة لدعم الاقتصاد المصري في المرحلة المقبلة وتأكيد الثقة لدي المستثمرين ورجال الاعمال الاماراتيين بجدية مناخ الاستثمار في مصر وحرص الحكومة علي توفير كافة السبل لدعم المستثمرين.

وقد التقى رئيس مجلس الوزراء مساء أمس بمجموعة من رجال الاعمال ورؤساء كبريات الشركات الاماراتية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com